

استخدام وسائل الإعلام البصري السمعي لترقية تعليم التلميذات على مهارة القراءة في الفصل الخامسة ب

معهد الأنصار مانونججانج جولو بادانج سيدمبوان

¹Muhamma Yusuf Pulungan, ²Anisa Padila
Pendidikan Bahasa Arab IAIN Padangsidimpuam
 Email: anisapadila.13@gmail.com

تجريد

الإعلام البصري السمعي هي وسيلة يمكنها تقديم مادة من خلال الصور ومقاطع الفيديو والرسوم المتحركة والأغاني و *Slide power point* وذلك لتعزيز نشاط وروح واهتمام التلميذات في تعليم القراءة. المسألة الأساسية في هذا البحث هي قدرة القراءة للتلميذات نظر من النطق، التنغيم والفهم بوسيلة *Audio Visual* في التعليم. هدف البحث هو لمعرفة هل بإستخدام وسائل الإعلام البصري السمعي لترقية قدرة القراءة للتلميذات في معهد الأنصار مانونججانج جولو بادانج سيدمبوان. النوع هذا البحث هو بحث العمل في الفصل وطريقة البحث هو نوعي الوصفي. اما نتائج البحث ان ترقى قدرة القراءة للتلميذات بوسيلة *Audio Visual*، تتواجد النتيجة من الإمتحان تقوم الباحثة و النتيجة الملاحظة أيضا كل التجريب. نتيجة العمل في قبل التجريب % 53,33، في التجريب الأول % 73,33، و التجريب الثالث % 86,66. الخلاصة من هذا البحث بنظر من النتيجة العمل قبل التجريب، التجريب الأول الى التجريب الثاني تدل الترقية جملة الدرجة التي تتواجد في كل الإمتحان.

الكلمات المفتوحة : وسائل الإعلام البصري السمعي؛ ترقية تعليم التلميذات على مهارة القراءة

Absrak

Media audio visual adalah cara untuk menyampaikan materi melalui foto, video, animasi, lagu dan Slide mampu meningkatkan aktivitas, semangat dan minat anak sekolah dalam pendidikan membaca. Masalah utama dalam penelitian ini adalah kemampuan membaca dan memahami siswa terhadap teks bahasa arab. Tujuan dari penelitian ini adalah untuk mengetahui apakah media audio visual digunakan untuk meningkatkan kapasitas membaca dipondok pesantren Al-ansor Manunggang Julu Padangsidimpuan.. Jenis penelitian penelitian ini adalah penelitian tindakan dan metode penelitian adalah deskriptif kualitatif. Adapun hasil penelitian untuk memenuhi kemampuan membaca siswi dengan audio Visual, hasil ujian adalah bahwa peneliti dan hasil observasi juga semua dibandingkan. Hasil kerja pra-test adalah 53,33%, pada percobaan pertama 73,33%, dan percobaan kedua 86,66%. Kesimpulan penelitian ini, menunjukkan peningkatan pada setiap siklus tindakan.

Keyword: :Audio Visual;Tingkatkan Keterampilan Membaca Anak Sekolah

مقدمة

اللغة هي آلة الاتصال التي تستخدم لتفاعل مع الآخرين، ونقل الأفكار التي في الذهن، سواء كان يعبر عنها بالكلام أو الكتابة. وقفا للقدرة الموجودة لدى الإنسان، وله رغبة إلى استخدام كل شيء أقصى الإمكانية، فمنها استخدام اللغة بوصفه آلة الاتصال.

واللغة العربية من أقدم اللغات، وما زالت متفاعلة حتى في هذا الزمن، لأنها اللغة

التي اخترها الله للغة الجنة، ولغة الدين، و نزل القرآن بها

كما قال الله تعالى في القرآن الكريم سورة يوسف في الآية الثانية: إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا

عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ^١

قدرة القراءة هي من العناصر المهمة في تعليم اللغة العربية نفسها. الهدف في تعليم

القراءة هو القدرة على قراءة النص العربي بطلاقة والقدرة على الترجمة وفهما فهما صحيحا.

قد أمر الله تعالى عباده ان يقرأ ويتعلموا كما ذكر في القرآن الكريم:

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (٢) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ

(٣) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (٤) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (٥)

قدرة القراءة هي واحدة من المهارات اللغوية مهم جدا، دون قراءة حياة شخص

سيكون ثابتا ولا يتطور. في تعليم اللغة بشكل العام، في العربية ان هدف المهارات القراءة لا يمكن

الشك، لذا فان تعليم القراءة هي واحدة الأنشطة المطلقة التي تجب النظر فيها.^٢

^١ القرآن الكريم، سورة يوسف، الآية : ٢٠

^٢ عبد الحميد، Mengukur Kemampuan Bahasa Arab, (كلية الإسلامية الحكومية مالكي فريس، ٢٠١٣)، ص. ٦٣.

لمهارة القراءة يتكن أن يقال كوسيلة لفهم اللغة العربية والكتب الدينية التي ليس لها

حراكة (*Kitab Kuning*).

انما يميز معهد الأنصار هو تنفيذ برنامج الدراسة علم الإسلام، وهو مصدر من كتب اللغة العربية التي تم تجميعها في العصر الوسطى بالمعروفة باسم "كتاب الأصفر". بالنسبة تطور العصر بدأ استخدام كتاب الأصفر في التقلص حتى عدد الخريجي لم يتمكنوا من استكشاف العلوم الدينية الإسلامية من مصادرها الرئيسية. في النظر ذلك، يحتاج المدير معهد الأنصار في ترقية الحب التلاميذة لدراسة كتاب الأصفر في معهد الأنصار.

واحدة من المشاكل هي الاستخدام المحدود للوسائل، اقل تنوعا في الكتب المدرسية، و طريقة التعليم المستخدمة من المعلم هي أثر ميلا إلى طريقة المحاضرة وطريقة القواعد والترجمة. حتى من المشاكل تجعل التلميذات أن تشعرين الملل، وكسول التعلم، ويفتقرون الى الحماس والرغبة بتعليم اللغة العربية. هذه الحقيقة تجعل التلميذات القدرة في العربية لتكون اقل خاصة في قدرة القراءة من تلميذات. هذا الحال أن ينظر في النطق عند قراءة اللغة العربية غير صحيحة ولا كمنخرج، ليس حسب مجالس النحو والصرف، القراءة التي لا تتفق من دقة القراءة (القراءة لا تزال توقف) و القراءة المكثفة للتلميذات لا تزال منخفض. ذلك لان طريقة تدريس المعلمين أقل جاذبية، على أن يجنح الى طريقة المحاضرة و تستر شد فقط بالكتب المدرسية حتى تلك

المشكلات هي بعض التلميذات غير متحمسين وتشعرون بالملل في عملية التعليم. حتى الآن لم يتم تطبيق وسائل السمعى البصرى في معهد الأنصار،^٢

وسائل الإعلام Audio Visual هي آلة في عملية التدريس والتعليم التي يمكن رؤيتها وسماعها والقائمة على التكنولوجيا.

كما هو الحال في الدراسة الأولية أن المشكلة هي داعمة جدا لاستخدام وسائل الإعلام السمعية والمرئية العربية في تحسين قدرة التلميذات على القراءة حت تتمكن التلميذات من تحقيق التعليم العالي.

لذلك، أخذت الباحثة زمام المبادرة لجعل وسائل الإعلام البصريالسمعي أداة لتعليم قراءة التلميذات في الفصل الخامسة ب . من أجل التفكير في أن التلميذات مع هذا الإعلام الذين يكرهن في البداية تعليم القراءة كانتتميز بالملل في قبول التعليم فيجعلن أنفسهن ناشيطات ويشعرن بالواسيلة والطريقة الجديدة في تعليم ذلك.

منهج البحث:

نوع البحث هو يقوم البحث من خلال عملية التعليم في الفصول الدراسية، بناء على كونه إجراءات دراسة مشكلات التعليم، والهدف في ذلك تحسين ورفع جودة التعليم.البحث من خلال عملية التعليم في الفصول له تفاصيل عن الأنشطة في كل التحريب، وهو التخطيط، والعمل، والملاحظة والمنعكس.

^٢خليفة فطري، الأستاذة اللغة العربية في معهد الأنصار مانونجانج جولو، مقابلة، في التاريخ: ١٠ ديسمبر ٢٠٢٠

الطريقة التي تستخدم في هذا البحث هو الطريقة الوصفي، والمراد به عملية حل المشكلة

بتصوير حال الشخص أو مكان البحث مواقف للواقع

استخدام آلة جمع البيانات على القراءة التالي لجمع البيانات اللازمة في هذا

البحث: الملاحظة, اختبار, الوثائق.

المبحوثة:

وسائل الإعلام هو كل ما يمكن أن ينظر إليه أن يعمل كوسيط / وسائل / أدوات

لعملية الاتصال (التدريس وعملية التعلم), الوسائل السمعية هي تستند هذه المثيرات إلى

الفرضية العامة التي تستند إليها أنواع أخرى من الأسئلة الإسقاطية عموماً. ففي هذه الطريقة

يستمع المبحوث إلى أصوات غامضة باعتبارها كلمات ذات معنى. ثم يطلب منه تخمين معاني

تلك الأصوات.

الوسائل البصرية هي الوسائل التي لا يغني معها اللفظ ولا السماع. فهي أشياء ترى

بالبصر ويصعب أو يستحيل وصفها بالعبارات أو إدراكها بالسمع. وسائل البصري

السمعي (AVA) هي وسائل الإعلام التعليمية الحديثة التي تتوافق مع العصر (التقدم في العلوم

والتكنولوجيا)، والتي تغطي وسائل الإعلام التي يمكن رؤيتها وسماعها: صوت فليم والتلفزيون

(تلفزيون)

الفيلم المقصودة هو الفليم كأداة سمعية بصرية (Audio Visual) للدروس والإضاءة وتقديم المشورة. أشياء كثيرة يمكن تفسيرها من خلال الواهم، من بين أمور أخرى حول: العملية التي تحدث في جسمنا أو التي تحدث صناعة، والأحداث في الطبيعة، وتعليم شيء المهارات، وتاريخ حياة الناس العظماء والأخرى.

التلفزيون هو في الواقع جهاز إلكتروني، وهو في الأساس نفس الصورة الحية بما في ذلك الصور والأصوات. هذا الإعلام يعمل كصورة حية وأيضاً كراداع يمكن رؤيته وسماعه في وقت واحد°.

ولكن تطور العصر وصعود العلم واحد ، وهناك العديد من التطبيقات التعليمية التي هي نفس الغرض من وسائل الإعلام البصري السمعي، مثل : يوتيوب (YouTube)، نقطة السلطة (فيديو الشريحة) (Power Point Slide & Video)، كين ماستر (Kine Master)، علامة الفيديو (Video Marker)، حتى وسائل الاعلام التي نعرفها بالفعلا لتكبير (Zoom) وجوجل الاجتماع (Google Meet).

حتى Kine Master و PPT Video، Youtube سوف تكون مترابطة في تشكيل وسائل الإعلام في تعليم ، والتي في هذا التطبيق يمكن أن تغطي أوجه القصور في وسائل الإعلام اثنين

التي تم وصفها (فليم والتلفزيون). لأنه في أفليكاسي (Youtube و Power Point Video) يمكن إنشاء نص الشريحة بالإضافة إلى شرح الفيديو لنص الشريحة.

وهذا التطبيق الذي قد يكون مناسباً جداً في تعليم القراءة للتلميذات وخاصة للتلميذات في فصل الخامسة ب معهد الأنصار مانونجنانج جولو بادانج سيدمبوان، وأن تكون أكثر كفاءة وجعل AVA أكثر تنوعاً وسهلاً للتلميذات لفهم. وقد بادرت الباحثة إلى جعل جميع هذه التطبيقات هيئة إعلامية في عملية التدريس والتعليم.⁶

القراءة هي رؤية وفهم محتويات ما هو مكتوب من خلال التعبير أو في القلب والإملاء أو قراءة ما هو مكتوب. لذلك، تتضمن القراءة مهارتين في آن واحد، وهما التعرف على الرموز المكتوبة فيه وفهم المحتويات.

أنواع القراءة

لممارسة جوانب الكفاءة، هناك عدة أنواع من أنشطة القراءة التي يقوم بها عادة شخص، بما في ذلك: قراءة بصوت عالٍ (القراءة الجهرية)، قراءة في القلب (القراءة الصامتة)، القراءة السريعة، قراءة الإستمتاعية.

قراءة بصوت عالٍ (القراءة الجهرية): أما القراءة الجهرية فيبدأ بها الطلاب بعد

القرءة السرية، وبعد ان يحقق الهدف الأساس من القراءة وهو فهم المقروء، يقرء الطلاب جهرا

⁶ أحمد روحاني، Media Instruksional Edukatif، (جاكرتا: رينكا سينتا، ١٩٩٧)، ص. ٩٧-٩٨

ليحققوا الهدف الساس من القراءة الجهرية، وهو صحة القراءة، وينبغي ان يحاكي التلاميذ نموذجاً ومثالياً، قد يكون بصوت المعلم، او من شروط (ان وجد). يدرّب التلاميذ على النطق الصحيح، وتعالج المشكلات الصوتية حالما تظهر لديهم، ويجب ان يراعى الأداء الطلاب بعد فهمهم للحمل او النصوص علا القراءة السرية.^٧

قراءة في القلب (القراءة الصامتة): القراءة الصامتة حيث يقوم الطلاب بقراءة النص سرا دون الصوت. بغرض الفهم والإستيعاب، وينبغي أن يحدد لها وقت مناسب لطولها ولمستوى الطلاب، لتعويدهم القراءة السريعة.^٨

القراءة السريعة: مقصود المهم من القراءة السريعة هي ليشجع التلاميذ على التحلي بالشجاعة الكافية القراءة أسرع من عاداتهم. السرعة هدف لكن لا يجوز التضحية بالفهم، هذه القراءة السرعة يُطلب من التلاميذ فهم تفاصيل المحتويات، ولكن مع النقاط الرئيسية. يجادل الخبراء بأن القراءة السريعة لا تؤدي فقط إلى ترقية أداء الوقت، ولكنها تزيد من كمية المعلومات التي يمكن للقارئ استيعابها. هذا ممكن لأن القارئ لم يعد لديه عادة قراءة كلمة للكلمة، لكنه يستطيع تحريك عينيه بأنماط معينة، بحيث يمكن فهم فهمه بسرعة وكفاءة مشاكل الوقت.^٩

⁷ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات، (الرياض: المملكة العربية السعودية، ٢٠١٥)، ص. ٩٥

⁸ إبييد، ص. ٩٦

⁹ شيفول مصطفى، *Stregei Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, (مالانج UIN: المالكي الصحافة، ٢٠١١)، ص. ١٧١.

قراءة الإستمتاعية: هذا النوع من القراءة له علاقة بنوع القراءة أعلاه. ليس الغرض من القراءة الإستمتاعية هي زيادة عدد الكلمات المفردات، وليس لتدريس الأنماط بل لتوفير التدريب لتلاميذ على القراءة السريعة والتمتع بما يقرؤون. أهداف محددة هي تعزيز الاهتمام وحب القراءة.^{١٠}

أهداف من تعليم القراءة

القراءة لها أهداف، لأن الشخص الذي يقرأ مع الغرض، يميل الى أن يكون أكثر تفهما بين الشخص الذي ليس لديه الهدف. أما أهدافها: فرحة، يكتمل لقراءة الجهرية، عمل استراتيجية المعينة، التأثير على المعرفة حول الموضوع، ربط المعلومات الجديدة والمعلومات المعرفة، والحصول على معلومات لتقرير الشفهية او المكتوبة، تأكيد أو رفض التنبؤات.^{١١}

استنادا من نتائج البحث، هذا البحث نجحت لنيل المقصود الذي قد تمت، يعنى قدرة القراءة التلميذات وسائل الإعلام البصري السمعي (Audio visual) في معهد الأنصار مانونجنانج جولو بادانج سيدمبوان، هذا الحال أن يرى في مقارنة النتيجة في التعليم من قبل التجريب، التجريب الأول والتجريب الثاني متزايد. بإستخدام وسائل الإعلام البصري السمعي (Audio visual) التلميذات ليست ماهرة بالقراءة فقط ولكن الحماسة و الرغبة من التلميذات في عملية التعليم ارتفاع.

^{١٠} المرجع نفسه، ص. ١٧١.

^{١١} الفريدة رحيم، *Pengajaran Membaca di Sekolah Dasar*، (جاكرتا: بومي أكسارا، ٢٠٠٧)، ص. ٣٢.

غير يعمل الإمتحانلترى ترقية قدرة قراءة للتلميذات تنظر الباحثة في توجيهات الملاحظة المتوفرة التي تلاحظ من كل أداء في عملية التعليم. نتيجة الملاحظة تدل على الترقية القدرة القراءة العربية التلميذات.

قدرة القراءة العربية من التلميذات وسائل الإعلام البصري السمعي (Audio visual) ارتفاع مناسب من متوقع الباحثة. وسيلة الإعلام البصري السمعي (Audio visual) مناسب لتستعمل في عملية التعليم العربية خاصة في ترقية قدرة القراءة العربية من التلميذات، وسائل الإعلام البصري السمعي (Audio visual) فيه جذاب كثيرة للتلميذات. ونتيجة التعليم مشغول وسرور، حتى تسهل التلميذات في فهم الدراسة قد شرح، و تزيد الحماسة و الرعة التلميذات في التعليم. لأن وسائل الإعلام البصري السمعي (Audio visual) تتابعن التلميذات في عملية التعليم متحمسة، ثم مشترك بين التلميذات في عملية التعليم بخير، و تشجع التلميذات للمشغول، و يشتد الإبتكار التلميذات في عملية التعليم. استنادا الى تقديم الأعلاه، أن قدرة القراءة العربية من التلميذات وسائل الإعلام البصري السمعي (Audio visual) ارتفاع. وينظر في تقدير قبل التجريب، التجريب الأول و التجريب الثاني ارتفاع من كل التجريب.

مقارنة من نتائج قبل التجريب، التجريب الأول و التجريب الثاني

العمل	عدد التلميذات	درجة الاكتساب	تحديد على درجة الاكتساب
قبل التحريب	١٦	٥٣,٣٣ %	-
التحريب الأول	٢٢	٧٣,٣٣ %	٢٠%
التحريب الثاني	٢٦	٨٦,٦٦ %	١٣%

استنادا للجدول الأعلى ترقية قدرة القراءة التلميذات ارتفاع، من قبل التحريب تكمل التلميذات في التعليم ١٦ شخصا بالدرجة الإكتساب (٥٣,٣٣%)، التحريب الأول تكمل التلميذات في التعليم ٢٢ شخصا بالدرجة الإكتساب (٧٣,٣٣%) و التحريب الثاني تكمل التلميذات في التعليم ٢٦ شخصا بالدرجة الإكتساب (٨٦,٦٦ %) قدرة القراءة التلميذات ارتفاع باستخدام وسائل الإعلام البصري السمعي (Audio visual)، لأن وسيلة الإعلام البصري السمعي (Audio visual) احسن ليستعمل في تعليم مهارة القراءة، نظرا ترقية في تحديد على درجة الاكتساب من قبل التحريب حتى التحريب الثاني مرتفعا بعدد % ٣٣ فيكون النتيجة التلميذات من % ٥٣,٣٣ وزيادته % ٣٣ فيكون % ٨٦,٦٦، فبدالك أن وسائل الإعلام السمعي البصري تستطيع لترقية تعليم التلميذات علي مهارة القراءة خصوصا في فصل الخامسة ب معهد الأنصار مانونجانج جولو بادانج سيدمبوان.

الخلاصة

الخلاصة من هذا البحث باستخدام وسائل الإعلام البصري السمعي (Audio

visual) ترقية تعليم التلميذات علي مهارة القراءة في فصل الخامسة ب معهد الأنصار

مانونجانج جولو بادانج سيدمبوان.

المراجع

- أحمد روحاني، *Media Instruksional Edukatif*، (جاكرتا: رينكا سييتا، ١٩٩٧)
- أسناوير، *Media Pembelajaran*، (جاكرتا: سييوتات بيرس، ٢٠٠٢)
- خليصة فطري، الأستاذة اللغة العربية في معهد الأنصار مانونجنانج جولو، مقابلة، في التاريخ:
 ١٠ ديسمبر ٢٠٢٠
- سعيد إسماعيل صيني، قواعد أساسية في البحث العلمي، (الطبعة الثانية: ١٤٣١-٢٠١٠).
- شيفول مصطفى، *Stretegi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*، (مالانج UIN: المالكي
 الصحافة، ٢٠١١)
- عبد الحميد، *Mengukur Kemampuan Bahasa Arab*، (كلية الإسلامية الحكومية مالكي
 فريس، ٢٠١٣)
- عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات، (الرياض: المملكة العربية السعودية، ٢٠١٥)
- فريدة رحيم، *Pengajaran Membaca di Sekolah Dasar*، (جاكرتا: بومي أكسارا، ٢٠٠٧)
- القرآن الكريم، سورة يوسف، الآية : ٢٠